

الفائق في غريب الحديث

إلا بعد الملاء فعبر عن الملاءء بالإيكاء .

وكس معاوية رضى الله تعالى عنه كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
إِنِّي لَمْ أَكْسُكَ وَلَمْ أَخْسُكَ مِنْ وَكَسَّ يَكْسٍ وَكَسًا إِذَا نَقَصَ يُقَالُ : لَا تَكْسِ الثَّمَنَ
وَخَاسَ فُلَانًا وَعَدَّهُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَانَ أَيْ لَمْ أَنْقِصْ حَقَّكَ وَلَمْ أَخْنُكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
يُخَاسُ أَنْفُهُ فِيمَا كَرِهَ أَيْ يُذَلُّ أَيْ وَلَمْ أَذَلِّكَ وَلَمْ أَهْنِكُ .

وكف ابن عمير رضى الله تعالى عنه أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ وَمَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ يُقَالُ : تَوَكَّفَ الْخَبَرَ وَتَوَكَّفَ عَنَّهُ وَتَسَقَّطَهُ إِذَا انْتَطَرَ
وَكَفَّهُ وَوُقُوعَهُ وَسُقُوطَهُ مِنْ وَكْفَ الْمَطَرَ إِذَا وَقَعَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ : اسْتَقَطَرَ الْخَبَرَ وَاسْتَوَدَقَهُ .

الواو مع اللام .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا تُوَلِّسَهُ وَالِدَةٌ عَنْ وِلْدَانِهَا وَلَا تُوَلِّسَهُ حَامِلَةٌ حَتَّى
تَضَعُ وَلَا حَائِلَةٌ حَتَّى تَسْتَبِرَ أَبْحَيْضَةً أَيْ لَا تَعْزَلْ عَنْهُ مِنَ الْوَالِدِ وَهِيَ الَّتِي فَتَقَدَّتْ
وِلْدَانَهَا وَمِنْهُ : إِنْزَهُ نَهَى عَنِ التَّوَلِّسِ وَالتَّيْبِرِ قَالُوا : التَّيْبِرُ رِيحٌ :
قَتَلُ السُّوءِ كَالِقَاءِ السَّمَكَةِ حَيْثُ عَلَى النَّارِ وَالِقَاءُ الْقَمَلِ فِيهَا .

ولى كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغْنَى مَوْلَايَ